

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 18-02-2008 العدد : 2698

الصفحات : 17 المسلسل : 103

مع وصول آخر دفعة من مساعدات خادم الحرمين للأسر الفقيرة

فوضى وعشوائية ومشاجرات للحصول على إعانات البرد بالطائف

المصدر :

الوطن السعودية

التاريخ :

18-02-2008

الصفحات :

17

العدد : 2698

المسلسل : 103

المطابق: خالد الزهراني

أنهت محافظة الطائف مساء أمس توزيع أضر دفعة من المساعدات الخيرية المقدمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأسر الفقيرة لمواجهة موجة البرد وارتفاع الأسعار الغذائية حيث استقبلت اللجان المختصة بالمحافظة عدة أطنان من المواد الغذائية التي تشمل القور والأرز والسكر والزيوت إلى جانب السبائيات والدقائيات، لتوزيعها على أكثر من 5 آلاف أسرة.

وشهد الموقع المخصص لتوزيع الإعانات تراحم العديد من الأسر حيث سادت حالة من الفوضى والعشوائية بعد تدافع الأسر على الموقع المخصص لتسليم الإعانات في معرض الصناعات جنوب الطائف، وقد فوجئت اللجان المختصة بتوزيع الإعانات بتعطيل الأبواب الداخلية، وتدافع الأسر مما أخطت عمليات التنظيف المخطط لها من قبل المحافظة، وسحب الإعانات بطرق غير نظامية، فيما شهدت المواقع المجاورة لموقع التوزيع سوقا سوداء لتصريف الحصة التي حظيت بها مجموعة



متدافين في توزيع المساعدات على الأسر الضعيفة.



فوضى في عملية توزيع امداد البرد للمطائف أسرى.

عمالة أفريقية تستغل القوة الجسمانية للفوز بالسلع وإعادة بيعها للمواطنين

من الرجال بغير وجه حق مما دفع الجهات المختصة لمحاولة ضبط الأمن داخل المواقع، خاصة بعد نشوب مشاجرات بين بعض المواطنين للحصول على الإعانات، وأوضح المواطن فهد العتيبي أن الموقع المخصص لتوزيع

الإعانات غير جيد ويوجد به أكثر من منفذ مما سمح للمواطنين بالخروج من أكثر من بوابة، فيما كانت أعداد اللجان القائمة على التوزيع قليلة مقارنة بأعداد المواطنين وحجم المساعدات المقدمة.

ويشير المواطن سفر الحارثي إلى أن الكثير ممن فازوا بالإعانات لا يستحقونها، وذلك لضعف آلية التوزيع، مؤكداً أن هناك الكثير من العمالة الأفريقية من الجنسين استغلوا القوة الجسمانية للحصول على المساعدات بكميات كبيرة تفوق

حاجة العديد من الأسر، حيث يقومون بعد ذلك ببيعها للمواطنين بأسعار مخفضة عن الأسعار التجارية، وتؤكد إحدى السيدات - رقتن الانصاح عن اسمها - أن الكثير من الأسر المحتاجة وخاصة

النساء الأرامل لم يتمكن من الحصول على نصيبهن من المساعدات، وذلك لتسلط الرجال أصحاب البنية الجسمانية القوية على المساعدات، ومنع الآخرين من مشاركتهم في الحصول عليها، مشيرة إلى أنهم استغلوا بالعربات

المتحركة لحمل الأطنان الكبيرة التي فازوا بها، وقالت إن أصعب موقف سواجتهى عند عودتي إلى المنزل خالية الدين، فيما كان أبائي ينتظرون أن أعود لهم بهذه المواد الغذائية.

من جهة، أوضح رئيس اللجنة الإعلامية بالمحافظة محمد بن سعد الخبيتي، أن الإعانات المقدمة من خادم الحرمين الشريفين حظيت بمتابعة من أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل وإشراف مباشر من محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر، وأكد أن المحافظ وجه بتشكيل لجان لتحديد آليات التوزيع، لتمكين من تقديم المساعدات للأسر المحتاجة حيث تقرر فتح أربعة منافذ لتوزيع الإعانات على الأسر بدءاً بإحاطة ومراكز الأحياء والمصنعيات الخيرية ومراكز المحافظة التي تفوق 38 مركزاً مطلة في مشايخ القبائل، وأضاف الخبيتي أنه فيما يتعلق بتضيق بعض الأسر

المحتاجة من عدم الحصول على الإعانات فإن ذلك يعود إلى تدافع الأسر غير المحتاجة على مواقع التوزيع مما حرم الأسر المحتاجة من الحصول على هذه المساعدات، وتبقى وجود قصور من جانب اللجان القائمة على توزيع الإعانات.